

تفسير البيضاوي

41 - { والذين هاجروا في اﷻ من بعد ما ظلموا } هم رسول اﷻ A وأصحابه المهاجرون ظلمهم قريش فهاجر بعضهم إلى الحبشة ثم إلى المدينة وبعضهم إلى المدينة أن المحبوسون المعذبون بمكة بعد هجرة رسول اﷻ A وهم بلال وصهيب وخباب وعمار وعابس وأبو جندل وسهيل رضي اﷻ تعالى عنهم وقوله : { في اﷻ } أي في حقه ولوجهه { لنبئناهم في الدنيا حسنة } مباءة حسنة وهي المدينة أو تبوءة حسنة { ولأجر الآخرة أكبر } مما يعجل لهم في الدنيا وعن عمر رضي اﷻ تعالى عنه : أنه كان إذا أعطى رجلاً من المهاجرين عطاء قال له خذ بارك اﷻ لك فيه هذا ما وعدك اﷻ في الدنيا وما أدخر لك في الآخرة أفضل { لو كانوا يعلمون } الضمير للكفار أي لو علموا أن اﷻ يجمع لهؤلاء المهاجرين خير الدارين لو افقوهم أو للمهاجرين أي لو علموا ذلك ل زادوا في اجتهادهم وصبرهم